



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دعوة الولاية

تصدر عن جمعية المعارف الإسلامية الثقافية - السنة السادسة - العدد السادس والستون - صفر ١٤٢٥ هـ

« النقطه الأولى في أي إصلاح هي نفس الإنسان، لأن الإنسان الذي لا يتمكن من تربية نفسه لا يمكنه أن يربي الآخرين ».

« إن العقبات التي تصارع الإنسان في داخله وتمنعه من التحرك هي أتباع الشهوات وأهواء النفس ».

من نور الإمام علي عليه السلام: «جاهد شهوتك، وغالب غضبك وخالف سوء عادتك، ترك نفسك ويكمل عقلك وتستكمل ثواب ربك»

كم من فئة قليلة... غلبت!

الخيبة هي العلامة الفارقة... العدو أعدّ العدة، الهدف القضاء على المقاومة، والموعود في نيسان، بدأت المعركة، ونيران الحقد تسقط على المدنيين من جهات عدة، البحر والجو والبر، قدم المجازر قد روي أرض عاملة ومأساة «قانا» الشاهد الأكبر... اختلطت فيها أشلاء الرضع والأطفال والشيوخ والنساء، إنهم مائة وأكثر... يقوم رجال ينفذون غبار العار والهزيمة عن هذه الأمة، يغالبهم عشق الشهادة لعناق الأسنة والرمح، إنه المعراج إلى الخلد حيث تجلت أمهم الجنان، لقد جاءت طيور الأبايل لتحسم المعركة... فترميهم بزخات من «كاتيوشا» من سجيل فتجعل جبروتهم كعصف مأكول... لينقلب السحر على الساحر، وتقع المعجزة بفعل جهاد فوارس المقاومة الإسلامية والتسديد الإلهي وإذنه تعالى، لينهزم الجيش الأسطورة... ولا أحد يصدق... قدم المظلومية لغة لا يفقهها الظالمون، إنه الفصل وما هو بالهزل.

من ذاكرة الجهاد



حصون الإسلام

من هو:
العالم الجليل سليل الهاشميين السيد الشهيد عبد الحسين دستغيب ولد في مدينة شيراز في الجمهورية الإسلامية سنة ١٣٣٢ للهجرة).
أبرز جوانب حياته:
بدأ دراسته الأولية في مسقط رأسه (شيراز).. ثم هاجر إلى النجف الأشرف... فحضر على كبار علمائها ثم عاد إلى مدينة شيراز.
مواقف مشرفة:
♦ كان له مواقف بطولية في وجه نظام الشاه المقيور حتى حوضر في منزله في عام (١٣٩٨هـ)، عطل المسجد الجامع الذي كان يقيم صلاة الجمعة فيه عدة مرات... وقد تعرض للسجن والنفي...
♦ بعد نجاح الثورة الإسلامية في إيران كان أحد أعضاء مجلس الخبراء.
تاج الكرم:
استشهد العلامة السيد دستغيب على يد عملاء النظام الشاهنشاهي سنة ١٤٠٢ للهجرة وهو في طريقه إلى صلاة الجمعة فكان شهيد المحراب.
من مؤلفاته:
الذنوب الكبيرة - القلب السليم - سلسلة أصول الدين - صلاة الخاشعين.

صلة الأرحام

إن صلة الرحم طاعة لله تعالى وامتنال لأمره عز وجل ولها ثمار كثيرة وآثار جليلة منها:
١ - **تزيد في العمر:** عن الإمام الصادق عليه السلام: «**إن الرجل ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين فيصيرها الله عز وجل ثلاثين سنة...**»
٢ - **تهون سكرات الموت:** عن الإمام الصادق عليه السلام: «**من أحب أن يخفف الله عز وجل عنه سكرات الموت فليكن لقرابته وصولاً وبوالديه باراً فإذا كان كذلك هون الله عليه سكرات الموت ولم يصبه في حياته فقرٌ أبداً.**»
٣ - **تزيد في الرزق:** عن الإمام الحسين عليه السلام: «**من سرّه أن يبسط له في رزقه وينسأ له (يؤجل) في أجله فليصل رحمه...**»
٤ - **تقي ميتة السوء وتهون الحساب:** عن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله: «**صلة الرحم تهون الحساب وتقي ميتة السوء.**»
٥ - **تعمّر الديار:** عنه صلى الله عليه وآله: «**صلة الرحم تعمّر الديار وتزيد في الأعمار...**»

العصبية

سئل عن العصبية: «**العصبية التي يأثم عليها صاحبها أن يرى الرجل شرار قومه خيراً من خيار قوم آخرين وليس من العصبية أن يحب الرجل قومه ولكن من العصبية أن يعين قومه على الظلم.**»
التعصب الممدوح: إذا كان لا بد من العصبية فليكن تعصبك لمكارم الخصال ومحاسن الأفعال.
ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «**إن كنتم لا محالة متعصبين فتعصبوا لنصرة الحق وإغاثة الملهوف.**»

من المهلكات الباعثة على سوء العاقبة التعصب والعصبية «وهي إعانة المرء لقومه على الظلم، والغضب لهم وهي من صفات الجاهلية قال تعالى: **(إذا جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية).**»
يخرج من الإيمان: «عن رسول الله صلى الله عليه وآله: من تعصب أو تعصب له فقد خلع ربقة الإيمان من عنقه.»
التعصب المذموم: وعن الإمام زين العابدين عليه السلام لما

تفكروا في خلق الله

عندما اكتشف العلم أن الشمس والقمر يسيران في خطوط متوازية، لا يمكن أن تتقابل، وأن الليل والنهار نتيجة دوران الأرض، لا يمكن أن يسبق أحدهما الآخر، لم يتذكر أحد قوله تعالى: **(لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون) يس/٤٠.**



عز لأولي الألباب

«ملك الملوك»

جبار من جبابرة بني إسرائيل كان جالساً في منزله إذ نظر إلى شخص قد دخل إلى باب بيته فثار إليه فزعاً مغضباً فقال: «من أنت ومن أدخلك داري؟! قال: «أما الذي أدخلني الدار فرتبها وأما أنا فاندي لا يمنعني الحجاب ولا أستاذن على الملوك ولا أخاف سطوة السلاطين ولا يمتنع عني كل جبار عنيد ولا شيطان مرديد... عندها سقط الجبار منكباً على وجهه ورفع رأسه مستعظفاً قائلاً: «أنت إذاً ملك الملوك قال: «أنا هو» فقال: «فهل أنت مهلي حتى أحدث عهداً (وصية) قال: هيئات انقطعت مدتك وانقضت أنفاسك ونفذت ساعاتك فليس إلى تأخيرك سبيل... قال: فألى أين تذهب بي؟ قال: إلى عملك الذي قدمته، وإلى بيتك الذي مهّيته. قال: لم أقدم عملاً صالحاً ولم أمهد بيتاً حسناً. قال: فألى نظي، نزاعة للشوى ثم قبض روحه...»
نعم.. الدنيا ساعة فاجعلها طاعة وتزود فإن خير الزاد التقوى...



من وصايا الشهداء

أوصيكم بتقوى الله ونظم أمركم والسير على نهج الإمام الخميني عليه السلام أطردوا حب الدنيا من قلوبكم... واعلموا أن أقصر وأقرب الطرق إلى الله هو الجهاد ونيل الشهادة.
الشهيد حسين بهيج ناصر (أبو أدهم)

استفتايات القارئ

* ما هو حكم التزاور الخالجي مع الأشخاص الذين لا يهتمون بمسائل الطهارة والنجاسة في الأكل والشرب ونحو ذلك.
* في موضوع الطهارة والنجاسة، كل ما لا يقين فيه بالنجاسة، فهو محكوم بالطهارة فيه ظاهر الشرع.

مناسبات شهر صفر

- ١ صفر: حرب صفين عام ٣٧ هـ.
- ١ صفر: وصول السياد والراس الشريف إلى الشام عام ٦١ هـ.
- ٢ صفر: ولادة الإمام الباقر عليه السلام عام ٥٧ هـ على رواية.
- ٧ صفر: ولادة الإمام الكاظم عليه السلام عام ١٢٨ هـ.
- ٢٠ صفر: أربعين الإمام الحسين عليه السلام.
- ٢٨ صفر: رحيل الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله عام ١١ هـ. استشهاد الإمام الحسن المجتبي عليه السلام عام ٥٠ هـ.
- ٢٩ صفر: استشهاد الإمام الرضا عليه السلام عام ٢٠٣ هـ. على رواية.
- ٩ نيسان: استشهاد السيد محمد باقر الصدر ١٩٨٠ م.